

تربية الأطفال على طلب العلم | | برنامج منهجية طلب العلم

| 21 | د.منصور الغامدي

منصور الغامدي

فلو قد دقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت. ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتن تام بسم الله الرحمن

الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:00:00

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا بكم اعزائي المشاهدين في حلقة جديدة من برنامجكم منهجية وطالب العلم. الذي ياتيكم في كل الثلاثاء في الساعة الرابعة عصرا بتوقيت مكة المكرمة. وكما ارحب ايضا بضيفنا الدائم فضيلة الشيخ الدكتور منصور

ابن عبد الرحمن الغامدي. حياك الله شيخ - 00:00:26

الله يحييك ويسلمك حفظك الله يرضى عليك كما اذكركم احبابنا المشاهدين باننا نستقبل اتصالاتكم ومشاركاتكم على الارقام التي ستظهر لكم تباعا على الشاشة وعلى وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بقناة زاد العلمية. حياكم الله واهلا وسهلا بكم. حياك الله

شيخ منصور. الله يسلمك شيخنا - 00:00:46

يعني بدأنا في حلقات هذا البرنامج تكلمنا عن بعض اعمال القلوب الصبر والاخلاص وتكلمنا يعني عن ما يتعلق بالقرآن والسنة والدليل

ثم دخلنا في الفقه والعقيدة. واليوم يعني يعني نحط رحالنا عند ابنائنا الصغار - 00:01:06

واطفالنا المباركين الذين سيكون لهم شأن عالي باذن الله عز وجل في مستقبل الايام قبل ان نبدأ الحلقة يا شيخ منصور وما يتعلق بها من تفاصيل اريد سؤالك يعني لماذا اصلا نتكلم عن تربية الاطفال على العلم الشرعي؟ ليش ما نقول يعني ان شاء الله يكبر واذا كبر

نعلمه ان شاء الله كما يعني حصل مع غيره. بسم الله - 00:01:22

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم فقها في الدين اللهم علمنا ما

ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين - 00:01:41

نعني بتربية ابنائنا الصغار وبناتنا الصغيرات على طلب العلم الشرعي منذ نعومة اظفارهم لانه ينشأ تنشئة صحيحة وسليمة لانه

ينشأهم تنشئة ايمانية يتعبدون فيها لله سبحانه وتعالى ويتقربون الى بارئهم سبحانه وتعالى - 00:01:55

نعني بتربية الصغار على طلب العلم الشرعي لان الصغير خالي الذهن لانهم اصفى قلوبا كما قال الحسن البصري رحمه الله تعالى قال

قدموا الينا صغاركم فانهم اوعى قلوبا واحفظ لما سمعوا - 00:02:21

يعتنون بالصغار لان طالب العلم اذا بدأ طلب العلم من صغره كان امامه فسحة طويلة في عمره يستزيد فيها من العلم والعمل والدعوة

يعتنون او نعني بصغارنا لاننا نحتاج دعاء الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:43

يدعون الى الله على بصيرة نعني بصغارنا لاننا نحتاج ان ننشئهم تنشئة تقويهم امام تيار الشبهات والشهوات التي تحيق اليوم بهذه

الاجيال الجديدة يحتاجون معها الى علوم وايمان وتقوى يقويهم ويمكنهم - 00:03:07

ويثبت اقدامهم في طريق الدين عناية السلف رحمه الله تعالى بالصغار قديمة ابن جماعة الكناني رحمه الله تعالى يقول كنا اذا رأينا

في صبي نباهة القينا عليه شباكنا فلا نتركه حتى نخرجه عالما - 00:03:30

المهم اذا هذي عناية السلف رحمهم الله تعالى بالصغر مقولة الحسن يقول اتوا الينا بصبيانكم فانهم احفظ واوعى هذه العناية ما كانت

الا لمعرفة السلف رضوان الله تعالى عليهم - 00:03:51

معرفة الائمة والعلماء باهمية هذا الصغير الذي سيصبح في تالي الايام كبيرا سيكون ابا وسيكون زوجا وسيكون معلما وسيكون قائدا
فاذا نشأ على العلم من صغره اثمرت هذه الغراسة التي غرست فيه وهو صغير اثمرت - [00:04:12](#)

امارا عظيم وهو جليل وهو كبير الله يزخر شيخ منصور. طيب اه دعنا يعني عندنا كذا محورين بدنا نتكلم فيهم اه المحور الاول ما
يتعلق بالمنهجية العلمية التي نربي عليها اطفال العلم الشرعي - [00:04:33](#)

عندنا ايضا منهجية تربوية اه دعنا يعني نبدأ كذا بالمنهجية العلمية. يعني ما هي توصياتك العلمية الخاصة الالباء والامهات في تربية
ابنائهم على العلم الشرعي اه سواء كان يعني ما يتعلق بمحفوظات مقروءات مسموعات طرق. ايه. مبادئ - [00:04:47](#)

اه معالم اه اسمعني يا شيخ منصور جزاك الله خير اه من اهم ما ينبغي العناية به لاطفالنا العناية بتعليمهم القرآن الكريم اهم شئ ان
يعلموا ويحفظوا القرآن الكريم والصغير - [00:05:05](#)

لا زال لا زال طريا غبا وحفظه سريع فلذلك اذا اعتني بتحفيظه القرآن من صغره كان هذا نافعا له في صغره ثم كبره بعد ذلك ابن
عباس رضي الله تعالى عنه قال في قوله سبحانه وتعالى اتيناه الحكم صبيا - [00:05:22](#)

قال من حفظ القرآن قبل البلوغ فهو ممن اوتي الحكم صبيا ولا شك ان القرآن هو اعظم الحكم والحكمة فمن وعى القرآن في صدره
كان هذا نورا حفظ القرآن وهو صغير - [00:05:45](#)

يعطيه ذكاء يعطيه نورا في قلبه يعطيه نباه يعطيه صحة في لسانه وكلامه انه يحفظ ابغ كلام عربي قد نزل وعرفته العرب فيقوم
لسانه. كان العرب سابقا واهل العلم عموما يعتنون بتقويم السنة الصغار. اعظم ما يقوم الالسنة هو حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى -
[00:06:03](#)

يزود الطالب بالايامن خصوصا اذا علم مع القرآن الكريم شيئا من تفسير الكلمات الظاهرة اه التي يحتاج او بيان بعض القصص
القرآنية التي يحتاج الطفل الى معرفتها الشافعي رحمه الله تعالى مما يؤثر عنه انه حفظ القرآن وهو ابن ست سنين - [00:06:30](#)

السيوطي رحمه الله تعالى يقول عن حفظ القرآن في الصغر يقول هذه فطرة اهل الاسلام ينشئ الصبي الصغير على الفطرة ويعلمه
الدين فيصبح هذا الطفل متشربا لي اعظم مصدر من مصادر العلم - [00:06:50](#)

الا وهو القرآن الكريم وبعض الناس يقول انه من المهم ان يفهم الطالب الصغير هذا التفسير نقول لا لكن يعتنى فقط ببيان بعض
الكلمات الغريبة يعني ليست تفسير في هذه المرحلة للاطفال الصغار. المهم في هذه المرحلة للاطفال الصغار - [00:07:09](#)

ولا زال عقله غضا طريا ان يحفظ القرآن الكريم ثم بعد ذلك ان شاء الله تعالى يتوالى بعد ذلك العلم بعد حفظ القرآن الكريم من اهم
ما يوصى به كذلك - [00:07:26](#)

حفظ السنة النبوية كون طالب العلم يحفظ اثار النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وقصصه واخلقه وسيرته واحكامه واقواله وافعاله
هذا مما يعينه في امر دينه وديناه مما يربي فيه الخلق - [00:07:37](#)

مما يثبت فيه الدين ويقويه الحسن البصري رحمه الله تعالى كان يقول طلب الحديث في الصغر كالنقش في الحجر يثبت الحديث
البخاري رحمه الله تعالى اعتنى بطلب الحديث يقول حب الي حفظ الحديث وانا لا زلت في الكتاب. قيل له كم كان عمرك يرحمك
الله؟ قال كان عمري عشر سنين - [00:07:58](#)

وكان رحمه الله تعالى يصوب لبعض اشياخه خطاه وهو ابن عشر سنين. رحمه الله تعالى لم؟ لنباهته وعلمه وحفظه وسرعة يعني
ادراكه رحمه الله تعالى الشاهد ان من اهم ما ينبغي ان يغرس في الطالب - [00:08:22](#)

في مرحلة الطفولة تعظيم القرآن والسنة من خلال كما ذكرنا مراجعته كثرة ان يكون له ورد يومي من القرآن لا يتركه هذا الطفل بل
حتى بعد ان يصبح عالما ورد القرآن لا يترك لكن انا اقصد من اهم ما يربي عليه الطفل - [00:08:42](#)

عدم ترك ورد القرآن الكريم دائما يكون له ورد من المراجعة فهذا من اهم شئ يعني والله تعالى اعلم انه يربي عليه طالب العلم في
المنهجية العلمية حفظ القرآن ثم حفظ سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:09:03](#)

ترى انه في البداية يعني يجب ان يعتني اه الالباء والامهات بتحفيظ ابنهم القرآن والسنة النبوية وان كانوا يعني لن يفهموا كثيرا منها

ولا يعني ينبغي ان يحرصوا حرصا شديدا على ان يفهم القرآن لا الحين يعني - [00:09:16](#)

واجب المرحلة هو ان يحفظ القرآن صحيح وان يحفظ السنة اه ثم ينتهي مراحل اخرى في الاصطهام. طيب الاساليب التربوية اه المناسبة لتربية طلع العلم الشرعي. ما هي الوسائل؟ الطرق. اشياء يعني تحب هذا الطفل وتجعله يعني كذا يسير قدما في طلب العلم - [00:09:31](#)

من اهم ما يعين الوالدين في تربية ابنائهم على طلب العلم الشرعي ان يستخدموا عددا من الوسائل اول هذه الوسائل اول هذه

الوسائل التي تعينهم في تربية اطفالهم على العلم الشرعي - [00:09:49](#)

دعاء الله سبحانه وتعالى دعاء الوالدين لا شك ان انه دعاء خاص كونهم يدعون لابنائهم وبناتهم بالهداية والتوفيق للعلم الشرعي يعني

من اعظم الاسباب التي تعين هؤلاء على هذا التوفيق وعلى هذا العلم - [00:10:10](#)

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم دعا لابن عمه ابن عباس رضي الله تعالى عنه الغلام الصغير قال اللهم فقهم في الدين وعلمه التأويل

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد علمه كلمات - [00:10:33](#)

خاصة له يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك الله تجده تجاهك كم كان عمر ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ابن

عباس رضي الله تعالى عنه ولد قبل الهجرة بثلاث سنين. يعني توفي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:47](#)

وابن عباس عمره اربع عشرة سنة ابن عباس صغير يعني لم يبلغ الحلم ولكن دعا له النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وعلمه كلمات

اسرها له رضي الله تعالى عنه وارضاه. ولا شك ان هذا فيه - [00:11:01](#)

الشريف لابن عباس ولا شك ان هذا فيه بيان لطريقة التعامل مع هؤلاء الاطفال كم كان عمره ابن عباس هنا يحتمل ان يكون كان في

الثامنة او التاسع او العاشر من عمره الله اعلم - [00:11:18](#)

الشيخ منصور يعني في قضية دائما يذكرونها قضية تربوية مهمة انه الالباء يقولوا والله يا اخي ابغى ولدي يعيش طفولته انتوا الحين

تيجوا تقولوا لنا علموا الاطفال طلب العلم ادعوا - [00:11:28](#)

وادعوا يعني الله عز وجل انه يوم ما كان في هذا الدين وتعالوا عندكم اساليب ما شاء الله تربوية هل هذا مناسب؟ خلي الطفل

يعيش طفولته يعني هم حتى بعض الالباء والامهات يحزنون على - [00:11:38](#)

الابناء اللي يكون في عندهم نوع انشغال بالعلم الشرعي. ايش توجيهك؟ يعني قبل ما ندخل في الاساليب التربوية هل فعلا يعني هذا

الطالب الذي نحرص انه نعلمه العلم الشرعي؟ احنا - [00:11:48](#)

سننتزع منه طفولته ويعني سنجعله يعيش في في عالم اخر غير يعني الذي يجب ان يعيشه في هذه المرحلة. وهذه قضية حقيقة

مهمة جدا وهي ان الوالدين عليهم ان يعتنوا بالموازنة - [00:11:58](#)

بين جانب التعلم وجانب الترفيه في الطفل لان المبالغة في الترفيه والتوسعة ستخرج هذا الطفل رخوا لا يستطيع ان يصمد في

حياته الدنيوية ولا يستطيع ان يصمد حتى امام فتن الشهوات والشبهات - [00:12:12](#)

التي تحيق اه يعني هذا الجيل لانه متعود على الترفيه بل ربما حتى لا يستطيع ان يكون جادا حتى في امور دنياه لكثرة اللعب عنده

وفي المقابل لا يعني هذا - [00:12:35](#)

القسوة على الابناء والبنات لدرجة تنفرهم من العلم الشرعي او تبغضهم في الدين او تكرههم في كلا لذلك لابد دائما وهذا الميزان من

الذي يتقنه الوالدان المعلم المبارك المربي الصالح - [00:12:56](#)

يعرف هذا الميزان فلا يبالغ في الشدة في طلب العلم ولا يبالغ في الارخاء بالهوى والترفيه وانما يوازن بينهم توازن بين هذين الامرين.

جزاك الله خير من الوسائل المهمة الترغيب والترهيب - [00:13:14](#)

وهذي هي يعني هذا معنى الموازنة الترغيب والترهيب فيستخدم معه اسلوب المكافأة والهدية والمدح والثناء وفي المقابل يستخدم

معه اسلوب الزجر والتغليظ وربما الضرب في بعض الاحيان ضربا غير مبرح - [00:13:31](#)

الذي فيه نوع تأديب متى تكون هذه المكافأة اذا انجز اذا حفظ لا شك انه من حفظ جزءا او جزئين او خمسة او القرآن لابد ان يكافئ

وكل ما حفظ جزء يكافئ - [00:13:50](#)

فيتحمس هذا الطفل ليكمل الجزء الذي يليه وهكذا اذا بالغ هذا الطفل في اللعب او ترك ورده اليومي من القرآن حفظا او مراجعة انه يزرع وينهى او يمنع من اللعب - [00:14:04](#)

وهكذا هذه الموازنة بين الترغيب والترهيب هي معادلة يتقنها الابوان ويتقنها المربي الفاضل حسن جزاك الله خيرا انا سامحني قاطعتك في الاساليب يعني توقعات ان هذه نقطة مهمة جدا الحقيقة - [00:14:18](#)

فاحنا ذكرنا الحين الاساليب التربوية قلنا اول حاجة الدعاء اه وظرنا مثال لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس. اه وعندنا ايضا ذكرت اه الترغيب والترهيب. ودنا كذا كمان نستكمل الاساليب طيب - [00:14:33](#)

من الاساليب كذلك المهمة لتنشئة الاطفال على العلم الشرعي ان يبين لهؤلاء الاطفال مكانة العلماء وان يمدح العلماء علماء الشريعة بحيث تتوق انفس هؤلاء الصغار لان يكونوا من اهل العلم - [00:14:47](#)

بيان مكانة العلماء هذه القضية مهمة جدا بحيث يكونوا قدوات لكن تخيل اذا كان هذا الطفل يتخذ قدوات امامه مثلا لاعب او مغني او ممثل او ايا كان من يعني اه - [00:15:10](#)

هذه الوظائف او الاعمال او غيرها انه لن يكون هناك عنده حماسة للعلم الشرعي لكن اذا كان بالفعل عنده قدوات العلماء الشرعيين انه تتوق نفسه لان يكون من منهم يرغب في هذا الشيء - [00:15:26](#)

مرة ذهب سليمان ابن عبد الملك رحمه الله تعالى وهو خليفة. امير المؤمنين. الامير الاموي ابن عبد الملك بن مروان مرة ذهب الى مكة ومعه ابناه فجلس الى عطاء ابن ابي رباح - [00:15:43](#)

جلس ينتظره حتى ينتهي من صلاته تخيل معي هذا الموقف يوم يجلس الخليفة ومعه ابناه ويجلسون جوار عطاء بن ابي رباح وهو يصلي ينتظرونه ان يقضي او ينتهي من صلاته - [00:16:00](#)

يريد سليمان ابن عبد الملك رحمه الله تعالى ان يسأله بعض الاسئلة في مناسك الحج من هو عطاء بن ابي رباح؟ عطاء بن ابي رباح من ائمة التابعين تلميذ ابن عباس - [00:16:16](#)

رحمه الله تعالى كان ابن عباس رحمه الله تعالى اذا نزل مكة واستمع اليه الناس قال تجتمعون اليه وعندكم عطاء كان من ائمة اهل العلم واوعية العلم رحمه الله تعالى في التفسير والفقه - [00:16:29](#)

وش كانت هيئة عطاء بن ابي رباح؟ كان عطاء بن ابي رباح اسود وافطس واعرج واسل يده سلا لا يحركها ثم قطعت يده بعد ذلك بعد قتاله مع ابن الزبير رحمه الله تعالى - [00:16:43](#)

ومع ذلك لما كان بهذه الصفة تخيل يجلس عنده سليمان ينتظره ان ينتهي من صلاته. فلما انتهى من صلاته سأله سليمان ابن عبد الملك بعض الاسئلة في مناسك الحج فاجابه عطاء بن ابي رباح رضي الله تعالى عنه - [00:17:01](#)

وهو لا يلتفت اليه وهو مستقبل القبلة الكعبة ينتظر ان يقوم الى ركعتين لاحقتين فاجاب سليمان ابن عبد الملك بما يشاء ثم استمر سليمان تقال ثم بعد ذلك سؤال ثم قام بعد ذلك عطاء الى صلاته - [00:17:18](#)

وانصرف سليمان ابن عبد الملك امير المؤمنين رحمه الله تعالى من عند عطاء وهو ماسك بيد ابنيه يقول لهما يا بني لا تنيا في طلب العلم. الله انظر كيف بين لهم بفعله - [00:17:33](#)

وبمقاله مكانة اهل العلم اذا مكانة اهل العلم مكانة عظيمة لذلك كن الالباء والامهات يبينون لاولادهم ولبناتهم يبينون لهم مقام اهل العلم بفعلهم وبكلامهم يحترمون اهل العلم يسألونهم يجالسونهم يحرسون على ان يأخذوا - [00:17:52](#)

اطفالهم الصغار الى مجالس اهل العلم ينالون دعوة مباركة يسلمون اه على المعلم او تسلم الطفلة هذه على المعلمة وتحرس على سؤالها هذا مما يحفز عند هؤلاء الاطفال الحرص على - [00:18:16](#)

العلم الشرعي وآآ تعلمه اه من الوسائل كذلك التي ينبغي ان نحفز كذلك اطفالنا عليها. قضية القصة ان نقص لهم قصص العلماء الصغار كيف كان العلماء وهم صغار كيف كيف طلبهم للعلم - [00:18:34](#)

فاذا قصصنا لهم هذه القصص تحفز تحفز هؤلاء الصغار لان هناك فرق بين ان تقص لاطفالك الصغار قصة لامام وهو كبير في علمه كبير في سنه وبين ان تقص لهم قصة هذا الامام - [00:18:53](#)

كيف كان يطلب العلم وهو صغير؟ تجد ان هؤلاء الاطفال يتوقون لمعرفة قصة هذا العالم وهو صغير لما كان صغيرا يطلب العلم سفيان ابن عيرة رحمه الله تعالى ورضي عنه ان اذنت للشيخ منصور نعم ستحكي لنا بعض من قصص السلف ونريد من المشاهدين ان يحكوا لنا بعضهم القصص المعاصرة لهم وتجاربهم مع ابنائهم - [00:19:08](#)

انا اذكرهم بسؤال التفاعل للحلقة اه شاركنا اه حول تجربتك مع ابناك في تعليمهم جانبنا من العلوم الشرعية وبان الله سنأخذ من احبابنا المشاهدين ما يتعلق تجاربهم الشخصية ونسمع منك شيخ منصور يعني ماذا كيف كان يعني اطفال السلف - [00:19:30](#) اه في من ناحية تعلمهم العلم الشرعي. اه وكيف كان اباؤهم يعني يربونهم ويعلمونهم عن هذا العلم. تفضل شيخ سفيان ابن عيين رحمه الله تعالى كان في مجلسه في الحديث - [00:19:47](#)

فجاء اليه صبي صغير يطلب الحديث فاستصغره اناس في المجلس فانتهرهم سفيان ابن عيينة رحمه الله تعالى ورضي عنهم وكان معهم في المجلس الامام نصر الهلالي فقال له يا نصر - [00:19:58](#)

لو رأيتني وانا ابن عشر سنين يحكي سفيان ابن عيين رحمه الله تعالى عن نفسه يعني كيف انهم يحتاجون ان يقدروا هذا الصبي الصغير الذي دخل الى المجلس فقال النصرى انا صلوا ورأيتني وانا ابن عشر سنين - [00:20:15](#)

طول خمسة اشبار ووجهي كالدينار وانا كشعلة نار يابي صغار واكامامي قصار نعلي كاذان الفار اختلف الى الامصار اسمع من الزهري وعمرو بن دينار اجلس في مجالسهم كالمسماز يعني اثبت في المجلس وابقى - [00:20:32](#)

وانا اسمع هذا العلم فاذا دخلت يقولون اوسعوا للشيخ الصغير فضحك نصر رحمه الله تعالى ومن معه في المجلس وقدروا هذا الصبي الصغير. اذا كون الانسان يسمع قصة سفيان ابن علي رحمه الله تعالى كيف كان يختلف الامصار - [00:20:53](#)

وعمره عشر سنين ويقال له اوسعوا للشيخ الصغير وكان يعني في بنيته وهو طفل كما قال رحمه الله تعالى صغير طوله خمسة اشواط يعني آآ كناية عن يعني قصيرة وصغر جسمه رحمه الله تعالى. فالشاهد - [00:21:08](#)

ان العناية حكاية ان حكاية القصة. القصة لابنائنا قصص سلف رضي الله تعالى عنهم وقصص المعاصرة الصغار كيف نشأوا على العلم كيف تربوا على الحفظ والفهم يحفز يحفز هؤلاء لان الصغار من طبعهم يحبوا المنافسة - [00:21:25](#)

واه وحب الاقتداء القدوات التي تكون امامهم. ابن الجوزي رحمه الله تعالى كان في طلبه العلم ينتقل في طلب العلم كان معه خبز يابس هو في تنقله بين اشياخه يمر بنهر - [00:21:48](#)

فبيل هذا الخبز ويأكله رحمه الله تعالى ورضي عنه وهو في طريق انظر الى هذا الصبر والمكابدة في طلب العلم وهو صغير رحمه الله تعالى ويقول وهو صغير لا شيء مثل لذة طلب العلم - [00:22:03](#)

اذن تحفيزا ابنائنا الصغار على الحفاظ على القراءة وعلى الدرس وعلى التعلم لا شك انه يعني يحتاج الى وسائل كثيرة مما يحفزهم ويرغبهم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعني يصلحهم ويهديهم. الله يرضى عليك شيخ منصور اه ان اذنت لي عندنا اتصال -

[00:22:21](#)

نعم. من ام سيف من السعودية. تفضلي يا ام سيف جزاكم الله خيرا واياك تفضل جزاكم الله خيرا. آآ عندي استفسار الله يبارك فيك. اتفضل يا فندم. آآ ابني يعني ابنائي استخدم معهم نفس هزه الاساليب ولكنهم لا يرغبون في حفظ - [00:22:38](#)

القرآن فماذا افعل طيب ابشري يجب لك الشيخ باذن الله جزاك الله خيرا. طيب شيخ منصور ابناؤها يعني يصعبون يعني عليها في حفظهم لكتاب الله ويعني لا زالت تجاهد معهم. برأيك ما ما الحل؟ يعني لا شك لا ينبغي للوالدين - [00:22:57](#)

ان يني ولا يتأخر في بذل كل ما يستطيعان ل تحفيظ اه اطفالهم للعلم الشرعي اه دور الام اه اختي ام سيف دور عظيم جدا. وانا سوف احكي لك قصة ام ربيعة الرأي - [00:23:16](#)

ربيعة ابن ابي عبد الرحمن ابوه هاجر من المدينة وكان ربيعة حملا في بطن امه وترك معها سبعا وعشرين الف وقال هذه لي تربية هذا

الصغير حتى اعود فعاد والد ربيعة وهو فروق عاد الى - [00:23:37](#)

المدينة بعد سنين اكثر من عشرين سنة ولكن لما رجع الى المدينة وجد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقة يلتف الناس فيها على شاب يطلبون عنده العلم - [00:23:59](#)

سأل من هذا الشاب؟ قالوا هذا ربيعة ابن ابي عبد الرحمن وكان يلقب بربيعة الرأى ابنه رحمه الله تعالى فرجع الى ام ربيعة زوجته وقال ما رأيته اليوم منظرا سرنى - [00:24:18](#)

فقال هذه المرأة الصالحة التي صرفت هذا المال لتعليم ربيعة قالت ايسرك هذا المقام الذي رأيت فيه ابنك او ثلاثون الف دينار؟ قال والله بل هذا المقام. قالت فاني قد انفقت المال كله - [00:24:36](#)

بتعليمي هذا الابن اذا لا ينبغي للوالدين ان يستخسر مالا بان يكافئ ولدهم بالهدية المناسبة ان يحفزه ان يختار له الرفقة الصالحة التي تعينه على حفظ القرآن الكريم ان يسجله في حلقة من حلق القرآن الكريم وان يسجل البنات في حلقة من حلق القرآن الكريم - [00:24:53](#)

وكلما انجز شيئا فانهم يكافئونه ان يمنع عنه ما يشغله ويلهيه بقدر يعني لا يقبل ان يكون عند الطفل مثلا الالعاب والمهليات والمشغلات اربعة وعشرين ساعة بين يديه فيمنع عنه ما يشغله وما يلهيه بحيث - [00:25:18](#)

يتوجه هذا الطفل الى ما ينفعه يعني لا ينبغي مجازاة الطفل لان الطفل وهو صغير سفيه لا يعرف ما ينفعه فلا ينبغي مجازاة الطفل في كل ما يرغبه وكل ما يشتهيته وكل ما يلعبه لا وانما ينبغي منعه بعض المرات فلذلك يجمع الوالدان بين الزجر - [00:25:38](#)

و المعاتبة و احيانا الضرب في بعض الاحوال و في مقابل ذلك يكون معه ترغيب ومكافأة وتحفيز فاذا استخدمت باذن الله تعالى هذه الوسائل كانت باذن الله تعالى ان شاء الله نافعة والله تعالى اعلم. جزاك الله خير شيخ منصور ويعني - [00:26:00](#)

الاهم من هذا كله وهو وهو الدعاء ثم الدعاء ثم الدعاء. فبه يعني يعني يرى الانسان عجائب. صحيح. ويفتح الله عز وجل على قلوبنا. اسأل الله عز وجل ان يعني يقر عينها - [00:26:17](#)

ابنائها وان يحفظها لهم وان يجعلهم من العلماء العاملين. الشيخ منصور استأذنتك في فاصل قصير ثم نعود اليك. احبابنا المشاهدين فاصل قصير ثم نعود اليكم باذن الله سبحانه وتعالى العلم هو النور الهادف والمفتاح لكل الخير. من يرد الله به - [00:26:27](#)

خييرا في الدين يفقهه فيديري. نفهم بالعلم القرآن بالعلم يزيد الايمان وبهم تعزل الانسان. وبفكر عال وبيان تنزل العلم الرحمت بالعلم تنال الجنات وبه ترتفع الدرجات وظاعف فيه الحسنات. العلماء يخشون الله. اذ عرفوا آيات الله - [00:26:54](#)

فدلائله لا نحصيها. فتفكر وتأمل فيها. فسماء تحوي ابو رازق والشمس سراجا وهاجا وسحائب ترسل مدرارا امطارا اتبعوا امطارا طاهرة تجري انهارا وتغذي تلك الاشجار يا رب وعلمنا ومن العلم النافع زدنا ومن العلم النافع زدنا - [00:27:34](#)

اهلا وسهلا بكم اعزائي المشاهدين عدنا اليكم بعد فاصل لنستكمل حديثنا مع فضيلة الشيخ دكتور منصور حياك الله شيخ طيب اه شيخ منصور اه بودي الحقيقة يعني ان نتكلم عن اه بعض الادوار التي يجب ان يقوم بها يعني مجموعة من افراد المجتمع - [00:28:14](#)

ودنا الحقيقة نبدأ بالاباء ما بالامهات ثم آآ المعلمين فما هو دور الوالدين عموما في تربية لبنان العلم الشرعي ودور الوالد خصوصا فلا شك ان للوالدين دورا مهما في تربية - [00:28:43](#)

اولادهم على العلم الشرعي سواء كانوا ذكورا او اناثا وتنشأاتهم تنشئة سليمة صالحة من اهم الادوار التي على الوالدين ان يبينوا لابنائهم وبناتهم مكانة العلم ومكانة العلماء ان يبينوا لاولادهم - [00:29:01](#)

ذكورا واناثا ان يبينوا لهم فضل العلم واهميته ان يقصوا لهم قصص طلبة العلم الصغار ان يختاروا لهم المعلم وان يختاروا لبناتهم المعلمة الذين يغرسون العلم والايمان يختار له المدرسة الصالحة التي تنشأهم التنشئة الطيبة - [00:29:25](#)

من الدور الذي يقوم به الوالدان كذلك ان يختاروا لابنائهم وبناتهم الرفقة الصالحة الطيبة التي تعينهم على الخير وتربيههم عليه ان الاطفال يحتاجون الى منافسة يحتاجون الى رفقة يعني يستعينون - [00:29:57](#)

برفقتهم بالتطور وفي الارتقاء نحو العلم الشرعي اما عن دور الوالد خصوصا مع ابنائه فلا شك ان عليه دور مهم على الوالد ان يأخذ ابنائه الى حلق العلم الشرعي الام كذلك عليها ان تأخذ بناتها الى حلق العلم الشرعي - [00:30:16](#)

الامام الحميدي رحمه الله تعالى اخذه والده وارتحل به في طلب العلم وكان الامام الحميدي رحمه الله تعالى اذ ذاك صغيرا كان والده يحمله على كتفه ورحل به رحلات عظيمة جدا في طلب العلم الى الاندلس - [00:30:37](#)

سمع من ابن عبد البر والى المشرق سمع من الخطيب البغدادي سمعه من عدد من الائمة كلهم رحلة كيف ارتحلها الامام الحميدي رحمه الله تعالى فوق كتفي والده وهو صغير رحمه الله تعالى ولكن سمع العلم واخذ عنه العلم وهو كبير - [00:30:52](#)

رحمه الله تعالى عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت حفيد الصحابي الجليل عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه اخذه والده الوليد في رحلة في طلب العلم الشرعي كذلك قال ذهبنا الى هذا الحي من الانصار قبل ان يهلك - [00:31:09](#)

اخذنا عنهم العلم معروف عند السلف رضوان الله تعالى عليهم كيف كان الاباء يأخذون اولادهم معهم الى مجالس العلم حتى يربو وينشأ في هذه المجالس وهو يسمع العلم الشرعي ينشأ في هذه البيئة - [00:31:25](#)

في تعلم هذه البيئة ويعيش هذه البيئة بخلاف اذا كان الاب او كانت الام يذهبون الى مجالس العلم لوحدهم ويتركون ابناؤهم وبناتهم مع القنوات الفضائية او مع التابلت او مع الالعاب او مع اي نعم او يعني يتكونهم هملا - [00:31:44](#)

فكيف يريدون ان يعني ينشأ هؤلاء الاطفال آآ هذه النشأة وليس معنى هذا انه يؤخذ الاطفال في كل مجلس بما يمل هؤلاء الاطفال؟ لا ولكن حضور هذا الطفل الى المجلس يكتسب به سمع يعني سمع العلم وسمت ووقار هذه المجالس - [00:32:06](#)

فيجلس شيئا يسمع يتدرج به شيئا فشيئا يعني من كان يعني لا يفهم وهو صغير جدا لا يؤخذ في كل مجلس وانما يؤخذ بين الفينة والاخرى وهكذا يزداد حضوره لمجالس العلم كلما ازداد سنه وكبر شيئا فشيئا حتى يحضر ويصبح يعني حضوره للمجلس العلم - [00:32:25](#)

اه حضورا فمعتادا وقد اكتسب وقار العلم وسمت العلم. لربط الابناء بالمسجد وبحلق العلم مهم جدا. صحيح. خصوصا الاباء يعني اخذ الابن للمسجد واظنه يعني كما ان هذا من قديم يعني. الاطفال - [00:32:46](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهم يعني حاضرون في المسجد يعني حتى امر النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان تخفف الصلاة من اجل الاطفال فهذا يعني يشعر الاباء والامهات باهمية ان يرتبط الطفل - [00:33:01](#)

بالمسجد وان يرتبط بدروس العلم. وهذه رسالة حقيقة رسالة للمجتمع ان يرحب بالطفل الصغير في المسجد ان يرحب بالطفل الصغير في مجالس العلم للاسف بعض افراد المجتمع اذا رأى طفلا صغيرا او طفلة صغيرة في مجلس من مجالس العلم - [00:33:11](#)

فانه ينته وكأنه يريد من هذا الطفل او من هذه الطفلة ان يكونوا ساكنين لا يتحركون. لا ينبغي ان يحتمل من الطفل ومن الطفلة شيئا من حركتهم وشيء من عبثهم في سبيل - [00:33:33](#)

حضورهم الى مجلس العلم وان يتربوا على العلم شيئا فشيئا. يعني لا نطالب هذا الطفل الصغير ان يكون في سكونه وتعلمه كالشيخ الكبير هذا شيء لا يمكن هذا شيء مستحيل - [00:33:48](#)

ولكن نحتمل لهذا الطفل ولهذه الطفلة ما يحصل منهم في سبيل ان يتعلموا في سبيل ان يلتحقوا بمجالسهم. لذلك لما دخل هذا الصبي الصغير الى مجلس سفيان ابن عيينة انتهره - [00:34:01](#)

فقال سفيان ابن عيل رحمه الله تعالى حكي قصته وهو صغير كان يقال له اوسعوا للشيخ الصغير. وكان مما قال رحمه الله تعالى لمن كان في مجلسه كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم. يعني كلنا كنا صغار كلنا مررنا بهذه المرحلة. فلماذا تنتهرون هذا الصغير - [00:34:15](#)

الذي اراد ان يحظر الى مجلس لذلك لابد ان المجتمع يحفز ويتقبل ويشجع الاطفال الصغار ان يحضروا الى مجالس العلم وان يحضروا الى المساجد وان يحضروا الى اماكن الخير ومدارس الخير - [00:34:33](#)

جزاك الله خيرا يا منصور دور الام ما هو دور الام في بتربية ابنائها واطفالها على العلم الشرعي هل هو شيء كذا يعني يختص به الاب

يشيل ولده يوديه المسجد ولا الام لها دور حقيقي وفاعل في تربية ابنائها على طلب العلم - [00:34:49](#)

الام مدرسة آآ الام هي التي تحمل هذا الحمل الثقيل جدا نقل الدين الى آآ اطفالها الى ابنائها وبناتها نقل العلم الى ابنائها وبناتها حكينا قبل قليل قصة ام ربيعة الرأي - [00:35:05](#)

قالت لابيه لما رجع اتحب ان يكون لك ثلاثون الف درهم ام ترى ابنك ربيعة في هذا المقام؟ قال بل والله ارى ابني ربيعة في هذا المقام. قالت فاني قد انفقت هذا المال في سبيل تعلمه. انظر الى هذه الام الحكيمة - [00:35:29](#)

التي لم تبالي بما تصرفه من مال في سبيل تعلم ابنها او ابنتها لم لان هذا الاستثمار الحقيقي هذا الاستثمار الحقيقي الاستثمار الحقيقي في العلم الذي ينشئ هؤلاء الاطفال فيكون بعد ذلك علماء كبار - [00:35:43](#)

ام الامام البخاري رحمه الله تعالى الامام البخاري نشأ يتيما. امه هي التي عنيت به في طلب العلم. الامام الشافعي رحمه الله تعالى. امه هي التي عنيت به في طلب العلم - [00:36:06](#)

الامام سفيان الثوري رحمه الله تعالى امه هي التي بعثته في طلب العلم ارسلته في طلب العلم ولما اجتهد سفيان الثوري رحمه الله تعالى في طلب العلم واراد ان يعني فكر - [00:36:14](#)

كيف ينفق على نفسه؟ قالت يا بني تعلم العلم وانا اكفيك بمغزلي هذا فكانت رحمه الله تعالى بالمغزل يعني تغزل الصوف حتى تنفق على ابنها سفيان الثوري ويطلب العلم ثم من هو سفيان - [00:36:26](#)

قال ابن سفيان رحمه الله تعالى فكان امير المؤمنين في الحديث حجة الله على خلقه كان سفيان الثوري رحمه الله تعالى الامام الذي جمع العلم والعبادة والعمل والزهد والورع رحمه الله تعالى - [00:36:43](#)

من اعظم ائمة الدين واعظم ائمة اهل الاسلام كيف نشأ سفيان نشأ هذه النشأة امه تكفيه بمغزله وترسله الى طلب العلم رحم الله تعالى ائمة السلف فلذلك دور الام تور عظيم جدا في العناية والمتابعة - [00:36:58](#)

في السؤال وفي الاهتمام في التربية في الايقاظ للصلاة في متابعة حفظ القرآن الكريم في الترغيب في الترهيب في توفير اللعب المناسب الذي يعني اه يحفز هذا الطفل في توفير المعلم والمعلمة - [00:37:16](#)

الذين آآ يناسبون آآ ابنائهم وبناتهم. سبحان الله يعني حتى ام سفيان بن عيينة ما اكتفت فقط بانها يعني ارسلت ابنها الى ان يتعلم واكتفت بهذا بل كانت تربيته على مقصود العلم والهدف منه فكانت تقول لسفيان اذا كتبت عشرة احرف - [00:37:38](#)

فرايت انها لم تزد في حلمك وعلمك وخشيتك لله سبحانه وتعالى فاعلم انها تضرك ولا تنفعك. صحيح. سبحان الله فيعني وجهته الى التعلم وايضا تريد منها يعني ان يتحصل على ثمرة هذا - [00:37:56](#)

على ثمرة هذا العلم. الشيخ منصور عندنا مشاركة صوتية اتتنا من اختنا اعتزاز من السودان نستمع اليها ثم نعود اليك شيخ القصور جزاك الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله اه اريد ان اسأل عن ما هي الاوقات المناسبة لتحفيز الاطفال القرآن الكريم؟ وجزاكم الله خيرا - [00:38:08](#)

طيب جزاك الله خير اختنا تسأل عن يعني الاوقات المناسبة اني كان في اجابة عامة نجيب بها على اختنا. يعني اه اعرف من يجيب عن هذا السؤال هما والدا الطفل - [00:38:27](#)

يختارون الوقت المناسب لطفلهم وطفلتهم الذي يحفظ فيه القرآن الكريم ولكن هناك مؤشرات عامة من هذه المؤشرات ان لابد ان يعني اه مما يعينهم ان يبحثوا لهذا الطفل او لهذه الطفلة عن مرافقهم في حفظ القرآن الكريم - [00:38:42](#)

بان يشركون في حلقة مثلا في حفظ القرآن الكريم يكون هناك وقت فيها مناسب للجميع آآ كذلك يختار الوقت في حفظ القرآن الكريم الوقت الذي فيه صفاء للذهن وهذي غالبا تكون - [00:39:02](#)

في اول النهار لا في اخره يعني غالبا اذا صار قبل النوم يصير الطفل اه منهك قد يعني انهك جسده بالمدرسة او باللعب او بالمذاكرة او بشيء من هذا فليس هذا هو الوقت المناسب لحفظ القرآن الكريم الذي يكون قبل نومه في اخر يومه - [00:39:16](#)

وانما دائما الحفظ انسب الاوقات له ما كان في البكور وفي الصباح او في الظهر او في العصر المهم ان لا يتأخر ذلك كثيرا. يكون في

اوقات نشاطه في هذا اليوم. وكما ذكرت المهم ان يتفق هو مع اقرانه او ان تتفق البنت مع - [00:39:35](#)

الوقت المناسب الذي يناسبهم جميعا ليحفظوا فيه كتاب الله سبحانه وتعالى. جزاك الله خير. ودنا نعيد لما بدأناه كنا نتكلم عن دور الام. ان كان في يعني بعض الامثلة متعلقة بدور الام بالسلف - [00:39:50](#)

اذكر الامام البخاري والامام الشافعي كان لامهاتهم الامام البخاري رحمه الله تعالى كذا نشأ هؤلاء العلماء ايتاما يعني لم اه يعني اه الذي رباهم امهاتهم. الذي رباهم امهاتهم وهؤلاء الائمة - [00:40:02](#)

لا الحقيقة يعني انا اسأل سؤال اليس لهذه الام التي اخرجت لنا مثل الامام البخاري رحمه الله تعالى اليس لها نصيب وافر من الاجر الذي يكتبه الله جل جلاله لهذا الامام العظيم - [00:40:17](#)

الذي الف هذا الصحيح الذي هو عمدة اهل الاسلام في حفظ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا هذه الام ما كان يخطر ببالها ان ابنها سيكون مؤلفا اصح كتاب بعد كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:40:33](#)

ولم يخطر ببال ام الشافعي رحمه الله تعالى ان ابنها الشافعي سيكون احد اقطاب المذاهب الفقهية الذين يدور عليهم الفقه بامة الاسلام وهو احد الائمة الاربعة الذين يؤخذ عنهم العلم في الفقه - [00:40:52](#)

ما كان يدور ببالهم هذا ولكن انظر هذه العناية بهذا اه الطفل وهو صغير الثمرة التي سوف تجنيها اشك انها سوف تجني يعني ثمارا عظيمة. اذا الام اخلصت نيتها لله سبحانه وتعالى - [00:41:08](#)

فان كل ما يحصل اه لولدها ان شاء الله تعالى من الاجر والثواب وهو نشر العلم فليصب في ميزان حسناتها وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول - [00:41:25](#)

صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. فلذلك تحرص الام على ان تغرس غرسا ينتج ولدا صالحا. والله تعالى اعلم - [00:41:37](#)

الشيخ منصور ان عندنا اتصال آآ من اخواننا من العراق اخونا فارس وفارس نعم. تفضل اخوي فراس السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل اخي اه مرحبا بكم شيخنا يعني اه اه اسأل فقط متى يعني اه اذهب بطفلي الى حلق العلم او الى المساجد يعني في اي - [00:41:53](#)

ابداً معه لدي سؤال اخر ممكن يعني في علم الحديث تفضل تفضل اخي تفضل اشتغل آآ عذرا لانه خارج سؤال خارج موضوع الحلقة وقت الحلقة طلب العلم الحديث متى يبدأ في اي كتاب ابدأ يعني كوني مبتدأ يعني في طلب العلم - [00:42:19](#)

اه وان كان يعني في قلة وجود شيوخ لدينا في العراق او في المنطقة التي اناشئها يعني في اي كتاب ابدأ ابشر يعني هل تستطيع ان ان اقرأه يعني مفردا؟ يعني ليس على شيخ - [00:42:45](#)

ابشر يجيبك الشيخ ان شاء الله ان بقي وقت الحلقة باذن الله نجيبك. وفي كلا يعني حالتين يعني لنا ان شاء الله حلقة مفردة تتعلق بعلم بعلم علم الحديث باذن الله سبحانه وتعالى - [00:43:05](#)

طيب شيخ منصور اه السؤال الاول متى اذهب بطفلي عندنا سؤال اخر من يعني اه يا اخي المبارك انا اقول تدرج بطفلك شيئا فشيئا اذا بدأ يفهم ويعي العلم مثلا صار عمره ست سنوات او سبع سنوات احضر به مجلسا - [00:43:15](#)

فاذا صار عمره سبع او ثمان سنوات فزد عليه من حضور مجالس العلم وهكذا كلما يعني كبر ابنك شيئا انك تأخذه معك الى مجلس من مجالس العلم طبعا لا يكون - [00:43:35](#)

هذا المجلس سببا للملل لهذا الصغير بسبب اهمال ابيه له في هذا المجلس لا وانما نريد ان يكون هذا المجلس جميلا عند هذا الطفل ان يكون حافزا له على الاستمرار في طريق العلم - [00:43:52](#)

فاقترح مثلا هناك عدد من المقترحات اذا حضر هذا المجلس ان يكون معه مثلا ورقة او دفتر ويكون معه قلم ويأمر والده ان يكتب شيئا مما سمعه من العلم في هذا المجلس - [00:44:09](#)

ثم بعد ذلك يقول له اني سوف اسألك سؤالا واذا اجبت عن هذا السؤال فاني سوف اعطيك حلوى او سوف اذهب بك في نزهة او

سوف اعطيك الشيء الفلاني الذي - [00:44:22](#)

تحبه وهكذا بحيث ان الطالب هذا او الطفل هذا كل ما حضر مجلس فيعرف انه سوف يسأل بعد ذلك سؤالاً سهلاً وليس سؤالاً صعباً سؤالاً سهلاً اذا حضر هذا المجلس وكان ساكناً فيه وكان متعلماً او كتب فيه يعني فائدة او فائدتين او ثلاث - [00:44:33](#)

فانه يعرف انه سوف يأخذ هناك حلوى بعد هذا السؤال وبعد هذا الاختبار ولكن اذا حضر الطفل وكان هم الاب هو زجره وضربه واحضاره بالقوة. اسكت لا تتكلم ومنعه من الكلام. يعني سيمثل هذا الطفل - [00:44:52](#)

واذا كثرت عليه هذه المجالس وهو صغير سيمثل لذلك دائماً الميزان الميزان هما الوالدان خير من يقدر هذا الامر والسن المناسب والمقدار المناسب وكما يكون هذا المجلس؟ هل يكون نصف ساعة؟ او يكون حضوره ساعة؟ او يكون حضوره عشر دقائق فقط -

[00:45:15](#)

الذي يقدر هذا هم الوالدان يعني ليس في هذا تقدير اقول اه انه والله اذا كان عمره كذا فليحضر كذا دقيقة لا لا وانما يختلف مم

يعني الابناء والبنات في تقديري - [00:45:36](#)

آآ في في الشيء المناسب لهم ولكن المهم ان يحرض الاباء والامهات على اشراك ابنائهم وبناتهم في مجالس الدين والخير والهدى في مجالس العلم الشرعي في حتى في غير حضور المجالس في استماعهم للعلم الشرعي. الدروس سواء كانت هذه الدروس بالانترنت او

بالقنوات - [00:45:50](#)

لا نريد ان يتعلم ابناؤنا او بناتنا ان الانترنت هو وسيلة اللعب فقط وانه ليس وسيلة للعلم لما لا يأخذ الاب او الام ياخذون ابناؤهم بنات

معهم آآ او يسمعونهم درسا من دروس العلم - [00:46:11](#)

في الانترنت او من خلال القناة فضائية او شي من هذا حتى يتعلم الابناء والبنات تلقي العلم الشرعي الصحيحة السليم من خلال هذه

الوسائل الالكترونية والقنوات الفضائية. الله يجزاك خير شيخ منصور ان بنتي عندي سؤال هنا - [00:46:28](#)

اه تقول للسائلة من العراق تقول بنتي يحب متابعة امور الفضاء والفلك وهي مهووسة جدا بالفضاء وهذا الشيء يغضبني لكن هي

تصلي وتصوم لكنني اريدها ان تطلب العلم الشرعي وجه لها نصيحة الان وهي تسمعك الان اه - [00:46:42](#)

بطلب منك ان توجه نصيحة كهذه البنت واظن يعني هو السؤال يعني لهذه المرأة والسؤال عام يعني هل يعني من الخطأ ان يهتم

ابناؤنا وبناتنا بغير العلم الشرعي ويعني ما هي النصيحة؟ انه والله ابني مثلاً مهتم بالهندسة مثلاً - [00:46:59](#)

طيب انا كيف اتعامل مع هذا؟ نعم. يعني نصيحتك لها ولغيرها ممن لهم جميعاً. ليس من الخطأ ان يهتم ابناؤنا وبناتنا بالعلوم

الهندسية او الطبية او الفلكية او الجغرافية او التاريخية او غير ذلك - [00:47:14](#)

ولكن الخطأ ان يهتموا العلم الشرعي هذا هو الخبر. فلذلك ينبغي لنا ان نحفزهم على طلب العلم الشرعي ونقول لهذه البنت المباركة

الحريصة على العلم ونقول لغيرها من البنات ونقول لغيرهم من الابناء - [00:47:30](#)

ان هذه العلوم كما انها مفيدة للناس في تطورهم وارتقائهم وحضارتهم ان العلم الشرعي مفيد للانسان في اخرته والاخرة خير وابقى

لذلك يحرض الاب وتحرض الام على ان يحفزوا لدى ابنائهم وبناتهم النظر للاخرة - [00:47:50](#)

ما الذي يصلحهم في اخرتهم ما الذي يقربهم الى الله سبحانه وتعالى هذا جانب الجانب الثاني انا اقول لهذه البنت المباركة انظري من

خلال الفلك الى عجيب صنع الله سبحانه وتعالى - [00:48:14](#)

وقدرته وليكن تعلمك لهذا العلم علم الفلك او لغيره من العلوم الدنيوية سواء كانت علم طب او او غيرها من العلوم فاذا الانسان نظر

في خلق الله سبحانه وتعالى فان له اية - [00:48:28](#)

اية تقربه الى الله سبحانه وتعالى اعرفه بالله سبحانه وتعالى فلذلك فليكن تعلم علم الفلك هذا جسراً للوصول الى تعظيم الله سبحانه

وتعالى والى معرفة اياته وقدرته وخلقه وتدبيره وليكن كذلك دافعاً في طلب العلم الشرعي ليصلح الانسان اخرته ويدخل جنات

النعيم - [00:48:42](#)

يعني ان كان الانسان ان ينظر في هذا الفلك فتسوق نفسه الى معرفة المزيد لما يرى من العجائب فلا ان يعرف الله سبحانه وتعالى هو

رب هذا الفلك بالعكس يعني هذا شيء محفز للانسان يطلب العلم ويتعرف اه على الله سبحانه وتعالى - [00:49:06](#)

شيخ منصور يعني طاق الوقت عندنا رسالتين صوتية نسمعهما بشكل متتالي ثم نجيب عنها ثم نختم الحلقة جزاك الله خيرا آآ استمع الى المشاركات سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله يا شيخ - [00:49:18](#)

بزعل كيف علم اولادي الغرام من عمر السننتين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اه حياكم الله. اه نحبكم في الله عز وجل. اه اسألوا عن المنهجية ما هي المنهجية الصحيحة في تحفيظ الاطفال لاحاديث - [00:49:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فجزاكم الله خيرا اظن السؤال الاول شيخ منصور يعني قد اجبنا عنه مرارا اه كيف اعلم اولادي القرآن؟ نعم. تكلمنا عن طريقته المعالم العامة فيه. احسنت والطفل - [00:49:54](#)

بعمر السننتين يحتاج الى التلقين يحتاج الى صبر حقيقة في التلقين اه اكثر لانه لا زال في هاتين السننتين لا يحسن القراءة ذلك الطفل يتعلم القرآن الكريم من خلال التلقين الى ان يبلغ سنا يحسن فيه القراءة ثم بعد ذلك يصبح يتعلم من خلال قراءة القرآن. طيب السؤال الثاني كان يسأل عن - [00:50:07](#)

المنهجية في يعني حفظ السنة للصبي هل يبدأ بالبخاري ومسلم ولا الاربعين النووية الاشياء الصغيرة؟ احسنت يبدأ لا شك ان الانسان يبدأ الكتب المؤلفة الصغيرة المناسبة للصغار انفسيا ومن المهم كذلك ان يحرص الوالدان على تحفيظ اطفالهم صحيح السنة النبوية - [00:50:25](#)

لا يدخلون في الاحاديث آآ الضعيفة والموضوعة وغير ذلك لا حينما يختارون لهم من صحيح السنة النبوية مثلا لو بدأ بالاربعين النووية ثم بعد ذلك يدخل في بعض المختارات من الصحيحين او من صحيح الامام البخاري شيئا فشيئا - [00:50:43](#)

بعد ذلك يرتقي بهم شيئا فشيئا في طلب العلم والحديث. ولكن هذا كله حقيقة لا ينبغي ان يشغل ابائنا وبناتنا عن كتاب الله سبحانه وتعالى هذا ينبغي ان يكون الاولوية القصوى - [00:51:00](#)

وهو تحفيظ القرآن الكريم جزاك الله خيرا يا شيخ منصور ود انك اذا نختم ببعض العوائق وبعض الحلول المتعلقة بطالب العلم بالنسبة للاطفال بالنسبة للاطفال يعني هناك عوائق كثيرة وحقيقة العوائق الموجودة - [00:51:11](#)

آآ في زماننا هذا اكثر من العوائق التي كان كانت لدى ابائنا واجدادنا و الوسائل المتيسرة لطلب العلم اليوم في زماننا هذا اكثر من الوسائل المتيسرة التي كانت لدى ابائنا واجدادنا - [00:51:27](#)

فلذلك ينبغي لنا نتعامل مع العوائق تعاملنا صحيحا. من اهم هذه العوائق حقيقة التي تشغل ابناؤنا وبناتنا التقنية والاعاب الكمبيوتر والمواقع الانترنت السوشيال ميديا وسائل التواصل الاجتماعي فانها مليئة ما لا ينفع من التفاهات او من القصص او من النكات هذا اذا سلمت من الحرام من غيبة او نميمة او كذب او غير ذلك او اشاعات محرمة - [00:51:45](#)

فاذا سلمت من الحرام فما لا ينفع فيها كثير والنافع فيها قليل من العوائق التي تعيق ابناؤنا وبناتنا الرفيق الكسول الذي يثبت هذا الابن ويثبط هذه البنت عن طلب العلم وعن معالي الامور - [00:52:11](#)

هناك قصة حقيقة في قضية التعامل مع هذا الرفيق الكسول. لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم نهض عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنه في طلب العلم. كان عمر بالذات اربع عشرة سنة - [00:52:31](#)

يعني لا زال غضا طريا شابا والشاب في هذا السن يحب اللهو واللعب ولكن ابن عباس رضي الله تعالى عنه الهمة الله بي آآ الهام فقال لهم قال لهذا الانصاري - [00:52:44](#)

صاحبه وصديقه ورفيقه قال له هلم بنا الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم احياء وهم اليوم كثير فلنطلب منهم العلم فقال له هذا الرفيق صاحب الكسول الذي ثبطه الذي يريد ان يثبطه ولكن لم يثبط همة - [00:52:57](#)

ابن عباس رضي الله عنه اراد ان فقال له اترى الناس سيحتاجون الى علمك يا ابن عباس وفيهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي. يعني من الذي سيحتاج اليك؟ لا احد سيحتاج اليك - [00:53:13](#)

ولكن ابن عباس رضي الله عنه تعامل مع هذه النصيحة بالتجاهل واستمر في طريق طلب العلم وكان طلبه للعلم طلبا شاقا رضي الله

عنه وتحتاج كل ام وكل ويحتاج كل اب ان يقصوا لاولادهم طريقة ابن عباس رضي الله تعالى عنه مهمته في طلب العلم - [00:53:28](#)
كيف كان يجلس عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابواب دورهم والرياح تسف ثوبه وهو ينتظر هذا الامام حتى
يخرج فيسأله عن مسائل من مسائل العلم ويتعلمها منه. نعم. فالشاهد ان ابن عباس رضي الله تعالى عنه استمر في طلب العلم
وتجاهل وصية هذا الرفيق الكسول - [00:53:46](#)

حتى احتاج الناس في اخر الايام الى علم عبد الله ابن عباس واجتمع الناس اليه فقال له رفيقه هذا كان هذا الشاب افقه مني اذا من
العوائق التي تعيق الانسان عن طالب العلم الرفيق الكسول - [00:54:05](#)

واهم ما يتعامل به الانسان مع هذا الرفيق يتجاهل نصيحته ووصيته وان يستمر الانسان في همته في طلب العلم. وان يعين الاباء
يعني والامهات ابنهم على تجاهل هذا الرفيق الكسول - [00:54:21](#)

جزاك الله خير شيخ منصور ان كان من وصية اخيرة فهي يعني ان كان الاب والام يعني يجدون صعوبة ومشقة في تربية الابناء طلب
العلم فنذكركم يعني انه عند الصباح - [00:54:35](#)

يحمد القوم السرى قال ابن الجوزي من لاح له فجر الاجر هانت عليه مرارة التكليف جزاك الله خير شيخ منصور كتب الله اجره
المشاهدين شكر الله لكم مشاهداتكم ومشاركاتكم. نلتقي بكم باذن الله عز وجل. في الاسبوع القادم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- [00:54:44](#)

فلو قد دقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت. ولم يشغلك عنه هوى مطاع. ولا دنيا بزخر فيها فتننت - [00:55:00](#)